



#### عناصر المادة

جرائم النظام الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

المجاهدون يدمرون مدفعية لقوات أسد في حلب ويستهدفون مواقعه في درعا، بالمقابل، الائتلاف السوري يجتمع في القاهرة 22 يناير، وبعد تسريبات عن بناء مجمع نووي في حمص.. قيادي في الجيش الحر: تحركات سورية إيرانية مريبة في منطقة القصیر، وفي الشأن الإنساني: وفيات العاصفة الثلجية في ارتفاع، من جهتها.. رئاسة الأركان التركية: الدفاعات الجوية السورية تحرش بمقاتلات تركية.

جرائم النظام الأسدية:

ضحايا القصف:

انتهى يوم السبت وقد تم توثيق 14 قتيلاً في سوريا على يد قوات أسد بينهم 6 أطفال وامرأة. وكان أغلب الضحايا في مدينة حلب حيث قتل بها 7 أشخاص، و 4 قتلى في دمشق وريفها، وفي كل من إدلب ودرعا ودير الزور قتل شخص واحد.

#### مناطق القصف:

ألقى الطيران المروحي اليوم أكثر من 18 برميلاً متفجراً على محافظة حماة، كانت حصة اللطامنة منها ستة براميل فيما توزعت البقية على مدينة كفرزيتا ومورك وقرية حصريبا في ريف حماة الشمالي. في حين ألقى الطيران برميلين متفجرين على قرية العطشان شرقي حماة.

كما جددت قوات الأسد قصفها على حي الوعر بمدينة حمص بالمدفعية الثقيلة، ما أسفرا عن سقوط عدد من الجرحى في صفوف المدنيين. واستهدف طيران التحالف بـ 15 صاروخاً مدن وبلدات الميادين والعشارية والشحيل بريف دير الزور الشرقي.

#### اعتقالات ومداهمات:

اعتقلت مليشيات الشبيحة التابعة لقوات الأسد اليوم الأحد عدداً من الشباب في قرية تقسيس بريف حماة الجنوبي، للاحتجاج بالخدمة الاحتياطية. كما قامت مليشيات الشبيحة بمداهمة عدد من المنازل وسرقة ممتلكاتها في بلدة عقرب وقرية حربنفه الجنوبي حماة.

من جانب آخر، اعتقلت مليشيا جيش الدفاع الوطني الموالية لنظام الأسد اليوم 20 شاباً في مدينة الحسكة قادمين من بلدة الهول بتهمة تمويل "الإرهاب" كون البلدة خاضعة لسيطرة تنظيم الدولة.

#### عمليات المجاهدين:

##### استهداف موقع قوات الأسد ومقتل عدد منها في درعا:

دارت اشتباكات صباح اليوم الأحد بين المجاهدين وقوات الأسد على أطراف حي طريق السد بمدينة درعا المحطة، وفي بلدة الشيخ مسكنين ما أدى إلى سقوط جرحى من الجانبين. أما في مدينة بصرى الشام، فقد استهدف المجاهدون بالمدفعية الثقيلة موقع لقوات الأسد ومليشيات الشبيحة، ما أسفرا عن مقتل وجرح عدد منها.

وجرت اشتباكات بين المجاهدين وقوات الأسد في محيط اللواء 82 بالشيخ مسكنين، استهدف المجاهدون خلالها تجمعات للأخيرة بقذائف الهاون والصواريخ. كما استهدفو بقذائف الهاون موقع لقوات الأسد في قرية نامر، وقتلوا عدداً من عناصرها.

#### تدمير مدفعية لقوات أسد حلب:

تصدت كتائب المجاهدين اليوم الأحد لمحاولة قوات الأسد التقدم في حي كرم الطراب بمدينة حلب، ما أسفرا عن مقتل عدد من عناصر الأخيرة. كما ودارت اشتباكات بين الطرفين في منطقة البريج بالقرب من المدينة الصناعية، ما أدى إلى مقتل عدد من عناصر قوات الأسد، في حين استهدف المجاهدون بقذائف الهاون ومدافع محلية الصنع تجمعات لقوات الأسد في حي الراشدين، محققاً إصابات مباشرة.

دمرت كتائب المجاهدين مدفعية لقوات الأسد في حي الراشدين. وفي حلب قيادي في الجيش السوري الحر: تحركات سورية إيرانية مرتبة في منطقة القصرين

أفاد المقدم أبو محمد البيطار أن الجيش الحر رصد تحركات سورية إيرانية مريبة في منطقة القصیر، تتمثل في نقل منشآت وتواجد ضباط إيرانيين وإجراءات أمنية غير مسبوقة لحزب الله. وجاء تصريحه في حديث لصحيفة عکاظ السعودية تعقيباً على ما نشرته مجلة دير شبيغل الألمانية حول قيام النظام السوري بالتعاون مع إيران ببناء مجمع نووي سري قرب القصیر. وأضاف البيطار أن ما يمكن تأكيده هو أن ما يحصل هناك يجري بتوجيه وإشراف إيراني مباشر وأن نظام الأسد مجرد قناع لذلك.

المعارضة السياسية:

الائتلاف الوطني السوري يجتمع في القاهرة 22 يناير:

أعلن قاسم الخطيب، مدير مكتب الائتلاف الوطني السوري بالقاهرة، أنه تم تحديد موعد 22 يناير لعقد اجتماع بهدف حل "الأزمة السورية"، والمقرر عقده في القاهرة برعاية مصرية. ولفت إلى أنه سيحضر الاجتماع 75 شخصية من الائتلاف، من بينهم إسلاميون وسطيون، ورجال أعمال وثوار، للعمل على إنهاء الخلاف الموجود بدمشق، بحسب ما نقلت صحيفة "اليوم السابع" المصرية. وأوضح الخطيب أن روسيا لا تعمل على إنهاء الأزمة السورية، وأن الروس غير جادين، بسبب أنهم يرعون نظام بشار الأسد في كل شيء. وتابع الخطيب أن روسيا تمر بمشكلة كبيرة بعد فشلها في الحرب على أوكرانيا، وتبث عن دور لها، ولكن لن يكون على حساب سوريا.

الائتلاف يدين تفجير جبل محسن:

دان الائتلاف الوطني السوري التفجير الذي وقع في جبل محسن شمال لبنان، واصفاً إياه بالجريمة، وقال سالم المسلط الناطق باسم الائتلاف في تصريح له اليوم: "الأبناء القادمة من جبل محسن في لبنان مقلقة وتدعوا للأسف، ونحن في الائتلاف الوطني ملتزمون بإدانة والتنديد بجريمة التفجير الذي وقع هناك"، وأكد المسلط استنكار الائتلاف لـ"كل عمل يستهدف المدنيين، في أي مكان ودون أي استثناء" وإن أي اعتداء على المدنيين هو جريمة وعمل مناف لأخلاق الثورة السورية، وعبر المسلط عن تعازيه لذوي الضحايا وعن تمنياتنا بالشفاء العاجل للجرحى.

نظام أسد:

لأنه لم يحمد القتال في حلب: الأسد يطرد دي ميستورا دبلوماسيًّا

قالت صحيفة السفير اللبنانية نقلاً عن مصادر غربية أن "النظام السوري" طلب من المبعوث الدولي الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا تأجيل زيارته إلى دمشق. جاء طلب التأجيل بعد أن طلب المبعوث الدولي موعداً لزيارة دمشق لـ"استكمال محادثاته" مع الطرف الذي يمثله النظام السوري، وذلك بعد فشل مبعوثه ونائبه السفير رمزي رمزي في إحراز أي تقدم في الاتفاق على تفاصيل، وكيفية تطبيق أفكار البعثة حيال مشروع تجميد القتال في حلب.

وقالت ذات المصادر للصحيفة الموالية للنظام، إن "النظام السوري" أبلغ دي ميستورا أنه "سيكون من الأجدى تأجيل موعد قدمه، فيما أبدى النظام ترحيباً بمجيء أفراد من بعنته لبحث مواضيع عالقة، ولم يعرف رد المبعوث الدولي على الجواب الأخير، لكن المصدر الغربي قال إن إبلاغ دي ميستورا بضرورة تأجيل مجئه، مع الترحيب بمبوعته، يهدف إلى إبلاغه

بطريقة دبلوماسية بأن جهوده لاتقدم، ولكن دون أن تقطع خطوط الاتصال معه.

#### الوضع الإنساني:

##### وفيات العاصفة الثلجية في ارتفاع:

ارتفع عدد الذين قبوا في لبنان بسبب البرد - الذي يصاحب العاصفة الثلجية التي تضرب منطقة شرقى حوض البحر المتوسط منذ الثلاثاء الماضي - إلى سبعة لاجئين سوريين، وقد فاقمت العاصفة محن اللاجئين في ظل نقص الدواء والغذاء ووسائل التدفئة.

من جانبها، وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل ما لا يقل عن 27 شخصاً بينهم طفل وثلاث نساء في مخيمات اللجوء والبقية داخل سوريا، وذلك منذ اندلاع الأزمة السورية في مارس/آذار 2011.

##### الجيش اللبناني يوقف 22 سورياً في عمليات دهم:

أوقف الجيش اللبناني، اليوم السبت، 22 سورياً ولبنانياً واحداً خلال حملة مداهمات على مخيمات اللاجئين السوريين شمالي البلاد.

وأفادت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية بأن "قوة من الجيش نفذت عمليات دهم صباح اليوم في خراج بلدة كفرملكي في سهل عكار، شمالي لبنان. وأوضحت أن عمليات الدهم" استهدفت تجمعات وخيم للاجئين السوريين"، وأشارت إلى "توقيف 22 سورياً ولبنانياً واحداً".

وأضافت أن "التحقيقات ما زالت مستمرة" مع هؤلاء الموقوفين، من دون أن تذكر التهم الموجهة إليهم.

#### المواقف والتحركات الدولية:

##### "طريف" ينفي مساعدة النظام السوري في بناء مفاعل نووي:

نفي وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد طريف، الادعاءات القائلة بأن النظام السوري يبني "مفاعلاً نووياً سرياً، بمساعدة خبراء إيرانيين".

جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك جمعه، اليوم الأحد، مع وزير خارجية الشطر الجنوبي لجزيرة قبرص، يانيس كاسولidis، في العاصمة الإيرانية طهران، وصف فيه طريف الادعاءات، التي أورتها مجلة دير شبيغل الألمانية، بأنها "مضحكة"، بحسب وكالة إرنا الإيرانية الرسمية للأنباء.

ولفت طريف إلى أن بعض الأوساط تروج لهذه الادعاءات، من أجل تضليل الرأي العام الدولي، ولخلق حالة من الفلق فيما يتعلق بإيران، وشدد على مناهضة بلاده امتلاك أسلحة نووية في أي مكان بالعالم، مضيفاً: "نؤمن بضرورة تدمير كافة الأسلحة النووية".

##### الدفاعات الجوية السورية تتحرش بمقاتلات تركية:

أعلنت رئاسة هيئة الأركان التركية، اليوم الأحد، أن منظومة الدفاعات الجوية السورية تحرشت بطائرات تركية من طراز إف-16، أثناء قيامها بطلعات روتينية على الحدود التركية - السورية.

وأفادت الهيئة في بيان على موقعها الإلكتروني، حول الأنشطة اليومية للقوات المسلحة التركية، أن طائرات من طراز إف-16 تابعة لقيادة القوات الجوية، واصلت طلعات روتينية على طول الحدود التركية السورية، مشيرةً إلى أن منظومة الدفاعات الجوية السورية من طراز "SA"، تحرشت بالطائرات التركية لمدة 10 ثواني فوق ولاية هطاي جنوبى تركيا.

وتمثل عمليات التحرش، بقيام رادارات منظومات الدفاع الجوي، بتعقب ورصد المقاتلات، لربطها بالمنظومة الصاروخية، ووضعها في مرمى النار.

#### آراء المفكرين والصحف:

##### إيران المغروبة إذ تعلمنا الدرس!

أحمد راشد سعيد

تسارعت في السنوات الثلاث الأخيرة، ومنذ تفجر ثورات «الربيع العربي» وتيرة التغول الإيراني في المنطقة العربية، وكأن ساسة إيران أدركوا أن رياح هذا «الربيع» لن تجري بما تشتته سفنهم.

قبل هذه الثورات كانت إيران تشعر بكثير من الأمان، فقد أحكمت قبضتها على العراق، وأسدت يداً بيضاء للمحتلين الأميركيين عندما أرسلت ميليشياتها لقمع أهل السنة (المهشّين والمسلوبين) معبدة بذلك الطريق لثبتت أركان الاحتلال (وقد شاركت واشنطن من قبل في غزو أفغانستان فيما كان الغوغاء في طهران يصرخون: الموت لأميركا!).

وعندما اشتعلت الثورة السورية دخلت إيران بقاضها وقضيضاً لقمع أهل الشام بكل وحشية بمبركة أميركية وأوروبية وإسرائيلية.

واستباح الحوثيون (حلفاء إيران) صنعاء في 21 أيلول/سبتمبر هاتفيين: الموت لأميركا. وبعد ذلك بـ 48 ساعة (23 أيلول/سبتمبر) بدأ الأميركيون وحلفاؤهم حرباً على تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) بقصف مدينة الرقة السورية.

ولما طال أمد الحرب، وشعرت إدارة أوباما أنها في مأزق (لاسيما في ظل إصرار تركيا على رفض مساعدتها مشترطة أن يكون الهدف إسقاط بشار الأسد وعصابته المدعومة من إيران) لم تجد من مغيث سوى عوام طهران؛ صديقها الأفضل على الدوام، فشنت المقاتلات الإيرانية غارات على موقع تنظيم الدولة من الفضاء الجوي ذاته الذي تتحرك فيه طائرات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة، بحسب ما أدى به مسؤول في البنتاغون لصحيفة «الهافنفتن» بحسب الذي قال إن بلاده «على علم» بالغارات الإيرانية مضيفاً أنها لن تتوقف على الأرجح «مادامت الأمة التي يسيطر عليها الشيعة تشعر بتهديد الجماعة السنوية المتطرفة...» (داعش) (1 كانون الأول/ديسمبر 2014).

بعد ذلك بأيام، أعلن جون كيري، وزير الخارجية الأميركي، أن أي عمل إيراني ضد داعش سيكون «إيجابياً» (بي بي سي 3 كانون الأول/ديسمبر 2014). وهذا، لا يحتاج «نهار» العلاقات الحميمية بين واشنطن وطهران إلى دليل.

منذ هجمات 9/11 أدركت القيادة الإيرانية حاجة واشنطن إليها، فانخرطت، من أجل تحقيق مصالحها بالمنطقة، في مجهود تعاوني مع واشنطن مشوب بالابتزاز والضغط، منتزة منها في نهاية المطاف ما كانت تطمح إليه عبر السنين: الاعتراف بدورها الإقليمي.

أمريكا، من جانبها، وجدت أن السياسة الإيرانية تلتقي معها حد التماهي في ملفات ذات أهمية إستراتيجية كثورات «الربيع العربي».

انتفخت إيران كثيراً وهي تتمدد في عواصم عربية عدة، الأمر الذي منحها قدرة أكبر على التفاوض في برنامجها النووي، لكنه أيضاً أصابها بالغرور.

صمد الأسد في وجه الثورة الشعبية، واستمرت الحكومة الشيعية في العراق في قمع السنة، وسيطر ما يُسمى «حزب الله» على الدولة اللبنانية، ونجحت التدخلات الإيرانية في زعزعة أمن دول خليجية، ثم تهافت مدن اليمن (مهد الأمة العربية) الواحدة تلو الأخرى بيد «أنصار الله»، فتمل حكام طهران بخمرة النصر. لكن هذا الغرور قد يكون السلاح الأمضى الذي يصيب الدب الإيراني في مقتل. (العرب).

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الأحد (نُسَأَلُ اللَّهُ أَنْ يَتَقَبَّلْ عِبَادَهُ فِي الشَّهَادَهُ)

محمد نور شيعانية - ريف دمشق - بيت سحم  
أحمد حجازي - حلب - المغاير  
عزت كورو عbedo - حلب -  
علي الديبة - حلب - دارة عزة  
محمد عمر غريب الحلو - حلب - دارة عزة  
أحمد فاروق كشكش - ادلب -  
ريم خوندي - حلب - الفردوس  
نور خوندي - حلب - الفردوس  
سمير حسين سلفيتي - دمشق - مخيم اليرموك  
ريماس حسن - دمشق - الحجر الأسود  
آية صالح كوسا - حلب -  
يزيد شادي السكران - درعا - اليادودة  
هيثم الشيخ - ريف دمشق - الغوطة الشرقية

---

المصادر:

- 1- زمان الوصل
- 2- العرب القطرية
- 3- الجزيرة نت
- 4- مسار برس
- 5- العربية نت
- 6- أورينت نت
- 7- بوابة الشرق
- 8- مفكرة الإسلام
- 9- سوريا مباشر
- 10- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا
- 11- لجان التنسيق المحلية

المصادر: